

**محضر اجتماع الجمع العام العادي**  
**لتعااضدية العمل الاجتماعي**  
**والصندوق المستقل للعجز والوفاة للسنة المالية 2022**

**تاريخ الاجتماع : السبت 24 فبراير 2024**  
**مقر الاجتماع : فندق موكادور- الدار البيضاء**  
**تركيبة الحضور :**

|                                                                                                                                          |                                                                                                                                |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| عدد أعضاء المجلس الإداري المنتخبون: 30 عضوا<br>عدد أعضاء المجلس الإداري الحاضرون: 27 عضو<br>عدد أعضاء المجلس الإداري المتغيبون : 3 أعضاء | عدد أعضاء الجمع العام المنتخبون: 114 عضوا<br>عدد أعضاء الجمع العام الحاضرون: 91 عضو<br>عدد أعضاء الجمع العام المتغيبون: 23 عضو |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

**جدول الأعمال:**

1. عرض التقرير الأدبي للسنة المالية 2022.
2. عرض التقرير المالي للسنة المالية 2022.
3. عرض تقرير المكتب الخارجي لتدقيق الحسابات لسنة 2022.
4. عرض تقرير لجنة المراقبة برسم سنة 2022.
5. مناقشة التقريرين الأدبي والمالي والمصادقة عليهما.
6. انتخاب لجنة المراقبة للسنة المالية 2023.

**افتتاح أشغال الجمع العام العادي**

قبل انطلاق أشغال الجمع العام رحب رئيس التعااضدية بجميع الأعضاء خاصة القادمين من جهات بعيدة كما رحب بالضيوف الذين يحضرون أشغال الجمع العام ومن ضمنهم السيد يوسف بن عثمان ممثل هيئة مراقبة التأمينات والاحتياط الاجتماعي و السيد خالد عفاش الذي يمثل وزارة الصحة والحماية الاجتماعية و السيد عبد الحق خربوش مدقق الحسابات و السيد صيام بركي الخبير الاكتواري.

بعد ذلك طلب الرئيس من الحضور قراءة الفاتحة ترحما على أرواح عدد من المنخرطين الذين توفوا خلال الآونة الأخيرة والدعاء بالشفاء لكل المنخرطين الذين يعانون من المرض.

ثم استأنف السيد حسني الهاشمي الإدريسي رئيس التعااضدية كلمته الافتتاحية حيث شكر كافة الحضور الكريم على تلبيتهم الدعوة للمشاركة في أشغال الجمع العام وعبر عن امتنانه لكل من ساهم في إنجاح مشاريع التعااضدية وتحقيق أهدافها، وانتقل بعد ذلك ليستعرض أهم الإنجازات التي حققتها التعااضدية خلال مسارها وذلك في إطار سعيها المتواصل لتطوير وسائل عملها وآليات اشتغالها في سبيل تحسين وتجويد الخدمات المقدمة للمنخرطين وتبسيط المساطر الإدارية للاستفادة من هذه الخدمات وتقريبها من المنخرطين عبر شراكات مع وتحسين آجال الأداء وتبسيط المساطر الإدارية للاستفادة من هذه الخدمات وتقريبها من المنخرطين عبر شراكات مع

منتجي العلاجات مع حرصها الدائم لضمان ديمومتها، مما جعل التعااضدية تتبوء مكانة متميزة في نظام التغطية الصحية.

كما ذكر بالمكاسب المادية الأخرى التي أحرزتها التعااضدية والمتمثلة في ربح الدعوة ضد إدارة مكتب التكوين المهني لاستخلاص مستحقات التعااضدية وطي الملف توافقيا بعد مسار طويل من الإجراءات القضائية والإدارية مما مكن من الحصول على مبلغ إجمالي بلغ 51,3 مليون درهم، وإنهاء عملية اقتناء عقار مصحة بنبراهيم وتملكه بصفة نهائية إضافة إلى تحقيق فائض قيمة صاف يفوق 140 مليون درهم خلال العشر سنوات الأخيرة من خلال استثمار الودائع في التوظيفات المالية.

وبهذه المناسبة عبر السيد الرئيس عن شكره وتقديره لكل أعضاء أجهزة الحكامة على مساهماتهم البناءة في تطور عمل التعااضدية كما نوه بالدور الرائد للجامعة الوطنية لمستخدمي الضمان الاجتماعي والتي يعود لها الفضل في إنشاء التعااضدية والدفاع عن أوضاع المستخدمين المهنية والصحية.

ثم توجه بالشكر والامتنان إلى الإدارة العامة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي على الدعم المادي والمساندة التي تقدمها للتعااضدية، وكذلك إلى كل الوزارات والهيئات الوصية والفرقاء على مواكبة أنشطة التعااضدية بما يسمح لها بإنجاز عملها في أحسن الظروف.

وفي ختام كلمته، شكر السيد الرئيس أطر ومستخدمي التعااضدية على المجهودات المبذولة من أجل إنجاز وإنجاح برامج التعااضدية، ودعا إلى الحفاظ على المكتسبات التي تم تحقيقها و مواصلة العمل من أجل مواجهة كل الرهانات والتحديات المستقبلية.

إثر ذلك، أعطى الرئيس الكلمة للسيد عبد المجيد الخطابي نائب رئيس الجامعة الوطنية لمستخدمي الضمان الاجتماعي والذي أبلغ أعضاء الجمع العام تعذر السيد رئيس الجامعة عز الدين زكري عن الحضور لأشغال هذا الجمع و عبر عن اعتزاز الجامعة الوطنية وفخرها بجميع الإنجازات والخدمات التي حققتها التعااضدية منذ نشأتها سنة 1972، والتي جاءت نتيجة نضالات الجامعة مؤكدا حرص هذه الأخيرة على ديمومة هذه الخدمات وصيانة المكتسبات في سبيل توفير تغطية صحية تستجيب لانتظارات المنخرطين وذويهم.

وقبل عرض مشروع جدول الأعمال المقترح الذي تضمن النقاط التي سيتم تدارسها خلال الجمع العام، أخبر السيد الرئيس أعضاء الجمع العام بتوفر النصاب القانوني لعقد هذا الاجتماع وذلك بحضور 94 عضوا من أصل 114 عضو وتغيب 20 عضوا، ثم انطلقت أشغال هذا الجمع العام على الساعة العاشرة والنصف صباحا.  
(لائحة الحضور رفقته)

## 1. عرض مشروع التقرير الأدبي للسنة المالية 2022:

في بداية عرضه للتقرير الأدبي، ذكر السيد الرئيس بأنشطة الهياكل المسيرة للتعااضدية، حيث تميزت سنة 2022 بانطلاق الإجراءات الإعدادية المتعلقة بتجديد مناديب المنخرطين أعضاء الجمع العام لتعااضدية العمل الاجتماعي وذلك طبقا للفصلين 10 و 11 من القانون الأساسي للتعااضدية والذي ينص على تجديد هؤلاء المناديب كل ست سنوات.

ثم انتقل بعد ذلك لعرض معطيات وضعية الانخراط لسنة 2022 والتي تميزت بارتفاع مجموع المستفيدين من التغطية الصحية من 12252 سنة 2021 إلى 12685 سنة 2022.

وفي هذا الصدد، تم تسجيل تزايد في عدد المنخرطين النشيطين بنسبة %8,12 والذي يعزى بالأساس لعملية التوظيفات البشرية الجديدة التي عرفت إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، كما تطورت نسبة المنخرطين غير النشيطين بدورها بنسبة %7,47 وذلك بسبب الإحالة على التقاعد في حين تراجع عدد ذوي الحقوق كحصولية لعملية مراقبة الاستحقاق أو بلوغ السن الأقصى للاستفادة من خدمات التعاضدية.

- ثم تطرق السيد الرئيس بعد ذلك إلى عرض تفصيلي لوضعية الخدمات الصحية المقدمة والتي تميزت بما يلي:
- تطور عدد ملفات المرض المودعة والمعالجة خلال هذه السنة مع تسجيل ارتفاع عدد المنخرطين المستفيدين من الملفات المؤداة بنسبة %11,43 مقارنة مع سنة 2021 وذلك بالنسبة للعلاجات الخارجية.
  - تزايد عدد أوراق التحمل المسلمة فيما يتعلق بالثالث المؤدي بنسبة %7,26.
  - ارتفاع مبالغ تعويضات العلاج بنسبة %3,13 حيث وصلت إلى 70,93 مليون درهم.
  - تزايد عدد المنخرطين حاملي الأمراض المزمنة والمكلفة حيث وصل مبلغ التحمل الإجمالي لهذه الأمراض 25,49 مليون درهم سنة 2022.

وقد تناول التقرير الأدبي كذلك حصولية وظائف الدعم برسم سنة 2022 حيث واصلت التعاضدية توزيع البطائق الالكترونية على جميع المنخرطين وتزويد بعض مقدمي العلاجات وخاصة مصحات الضمان الاجتماعي والصيديات والمختبرات بالآلات التي تمكن من قراءة المعطيات الخاصة ببطاقة الانخراط الالكترونية.

وفي إطار تبسيط التعاضدية للمساظر والإجراءات واصل المنخرطون غير النشيطين أداء واجبات انخراطهم السنوية عبر البوابة الالكترونية أو التحويل البنكي. كما شهدت البوابة الإلكترونية بدورها إقبالا متزايدا من طرف منخرطي وشركاء التعاضدية باعتبارها منصة للتواصل.

وفيما يتعلق بحصولية نشاط الصندوق المستقل للعجز والوفاة، أبرز التقرير الأدبي عدد المستفيدين من الخدمات المقدمة لهذا الصندوق والمبالغ التي تم صرفها خلال السنة المالية 2022 حيث بلغت كلفتها الإجمالية 7,97 مليون درهم، كما عرفت مداخيل الاشتراكات ارتفاعا بنسبة %13,43 إذ وصلت إلى 78,28 مليون درهم مبرزا بذلك توفر الصندوق على رصيد مالي هام كفيل بضمان ديمومة هذه الخدمات.

(نسخة من التقرير الأدبي رفقته)

## 2. عرض مشروع التقرير المالي للسنة المالية 2022:

قدم أمين مال التعاضدية عرضا للتقرير المالي لتعاضدية العمل الاجتماعي والصندوق المستقل للعجز والوفاة للسنة المالية 2022، وقد أوضح فيه كافة العمليات المالية المنجزة من مداخيل ومصاريف و توظيفات ونتائج مالية حيث أكد أن جهود التعاضدية في هذا الجانب مكنت من تحقيق حصولية مالية إيجابية رغم تقلص المداخيل و نمو التكاليف وتقلبات السوق المالي.

كما أبلغ أعضاء الجمع العام بتحقيق الأهداف المسطرة و احترام القواعد المحاسبية مبرزا بالإحصائيات التطورات المسجلة عبر العشر سنوات فيما يخص الاشتراكات و العلاجات و التوظيفات مما يؤكد حسن التدبير المالي للتعاضدية.



كما أبرز التقرير ارتفاع التكاليف العامة بالمقارنة مع السنة المالية 2021 مع تسجيل تراجع في المداخيل العامة ويعزى ذلك لتعذر تطبيق الزيادة في واجبات الانخراط من طرف التعاضدية تنفيذا لقرار المجلس الإداري المنعقد بتاريخ 18 يناير 2020، حيث تم اعتماد المخصصات المالية لهذه الزيادة كإيرادات للتحصيل سنة 2021 ثم وقع سحبها في السنة المالية وذلك لأسباب موضوعية، إضافة إلى عدم تحقيق التعاضدية لنتائج إيجابية في التوظيفات المالية لسنة 2022. (نسخة من التقرير المالي رفقته)

### 3. عرض تقرير المكتب الخارجي لتدقيق الحسابات لسنة 2022:

قبل عرض تقرير المكتب الخارجي لتدقيق الحسابات، عبر السيد عبد الحق خربوش عن امتنانه لتقديم هذا التقرير وبعد أن بين طبيعة المهام الموكولة إلى المكتب والمتمثلة في إبداء الرأي حول الحسابات المالية للتعاضدية ومدى مطابقتها للقواعد المحاسبية المعمول بها بالنسبة للتعاضديات وكذلك حول نظام المراقبة الداخلية، أكد أن حسابات تعاضدية العمل الاجتماعي والصندوق المستقل للعجز والوفاء كانت محصورة في الأجل المحددة، كما أن تقارير مكتب تدقيق الحسابات كانت جاهزة.

ثم قدم مدقق الحسابات نظرة موجزة عن حسابات تعاضدية العمل الاجتماعي والصندوق المستقل للعجز والوفاء برسم السنة المالية 2022، حيث أكد أنه تطبيقا للقواعد المحاسبية أوصى بضرورة تصحيح وضعية الحسابات المالية لسنة 2021، حيث تم اعتماد المخصصات المالية المتعلقة بالزيادة في واجب الانخراط السنوي والتي اتخذت بمقتضى قرار المجلس الإداري في اجتماع بتاريخ 18 يناير 2020 على أنها إيرادات التحصيل.

ونظرا لتعذر تطبيق هذا القرار فإنه يتعين إلغاء هذه المخصصات لتسوية التقييدات المحاسبية الواردة في التقرير المالي وهو الأمر الذي تم بعد اجتماعات عمل مع مسؤولي التعاضدية مما جعل مكتب تدقيق الحسابات يقوم بالتصديق على الحسابات المالية.

وخلال عرضه، أشار ممثل مكتب تدقيق الحسابات الخارجي إلى أنه قد أثار انتباه مسؤولي التعاضدية حول الوضعية الراهنة للتعاضدية مما يطرح التساؤل حول ديمومة الخدمات وضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة قصد تحقيق التوازنات المالية للتعاضدية بما يضمن تغطية هذه الخدمات المقدمة.

وبالنسبة للصندوق المستقل للعجز والوفاء أكد مدقق الحسابات أنه بعد تفحص الحسابات المالية المتعلقة بهذا الصندوق أكد أن هذه الحسابات المالية تتميز بالتنظيم والمصادقية وتعكس الصورة الحقيقية للعمليات المحاسبية طبقا للمعايير المعمول بها مما جعل المكتب يقوم بالتصديق على الحسابات المالية دون أية تحفظات. (نسخة من تقرير مكتب تدقيق الحسابات الخارجي رفقته)

### 4. عرض تقرير لجنة المراقبة:

قدمت السيدة لطيفة صالبي عضوة لجنة المراقبة للسنة المالية 2022 تقرير اللجنة والذي تناول بالتحليل العمليات المتعلقة بنشاط وتسيير التعاضدية ومدى احترامها للقوانين التنظيمية الجاري بها العمل.

وبعد أن ذكرت بالمنهجية المتبعة لإنجاز مهمتها عرضت خلاصات اللجنة التي تضمنت مجموعة من الملاحظات والتوصيات تهم جميع نواحي التدبير والتسيير.

#### (نسخة من تقرير لجنة المراقبة رفقته)

ومباشرة بعد شكره للجنة المراقبة على التوصيات التي تم تقديمها أعطى الرئيس الكلمة للخبير الاكتواري الذي أكد أن التعاضدية تتوفر على صحة مالية إيجابية بالمقارنة مع السنوات الفارطة وأن الوضعية الحالية لا تدعو للقلق خاصة مع التوظيفات البشرية الجديدة التي عرفها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي كما أن تحيين الاتفاقية الجماعية للمستخدمين سيساهم بدوره في الرفع من مبلغ الانخراط مما سيسمح للتعاضدية بالوفاء بالتزاماتها المستقبلية إضافة إلى الاستقرار النسبي للسوق المالي الذي سيتيح لها كذلك الاستفادة من مردودية أحسن لاستثماراتها.

### 5. مناقشة التقريرين الأدبي والمالي والمصادقة عليهما:

بعد عرض التقريرين الأدبي والمالي، فتح باب المناقشة للتعليق والاستفسار حول ما تضمنه التقريرين من معطيات وأرقام حيث نوه أعضاء الجمع العام للتعاضدية بالشفافية والمصادقية التي تميزت بها الوثائق المقدمة وبالمعلومات الواردة في التقارير كما تمت الإشارة بالعمل الاجتماعي الذي تقوم به التعاضدية وبالمجهودات المبذولة من طرف أطر ومستخدمي التعاضدية وما حققته التعاضدية في مجال تجويد الخدمات المقدمة وتحسين أساليب التسيير.

وقد انصبت تدخلات بعض أعضاء الجمع العام على عدد من النقاط أهمها :

- دعوة التعاضدية والجامعة الوطنية لمستخدمي الضمان الاجتماعي إلى التفكير الجدي والمسؤول في موضوع الانتقال إلى نظام التأمين الإجباري عن المرض وتهيئ المتطلبات الأساسية لهذه العملية مع مراعاة المكتسبات المتوفرة حالياً لمنخرطي التعاضدية،
- ضرورة تنمية وتكثيف عمليات التواصل مع المنخرطين فيما يتعلق بالخدمات المقدمة ومزودي العلاجات والعمل على مواكبتهم قصد الإقبال على الخدمات الالكترونية،
- المطالبة برفع سن الاستفادة من خدمات التأمين عن الوفاة التي يقدمها الصندوق المستقل للعجز والوفاة،
- العمل على إعادة إرسال الملفات المرفوضة إلى أصحابها قصد استكمال الوثائق المطلوبة،
- اقتراح تطبيق الثالث المؤدي عند تلقي العلاجات الخارجية بمصحة الضمان الاجتماعي.

ومما جاء في تعقيب السيد الرئيس على التدخلات والتساؤلات المطروحة كون التعاضدية تتحمل كثيراً من الأعباء مقارنة مع تعاضديات أخرى فيما يتعلق بمستوى الخدمات المقدمة ولا تعمل على تحقيق الربح لكنها في نفس الوقت حريصة على تأمين التوازنات المالية من أجل ديمومة النظام، كما طمأن أعضاء الجمع العام فيما يتعلق بتحصير التعاضدية لمسألة التحول إلى نظام تكميلي وإعداد التدابير الاستباقية الضرورية لذلك.

وقد أخبر الرئيس أعضاء الجمع العام بأن المجلس الإداري في اجتماعه السابق قد ناقش نقطتين مهمتين ويتعلق الأمر ب:

- بعض حالات المنخرطين المستخدمين سابقاً بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والذين تم تعليق انخراطهم بالتعاضدية بسبب التوقف عن أداء واجبات الاشتراك السنوية والذين أحيلوا على التقاعد دون إمكانية الاستفادة من التغطية الصحية الإجبارية، حيث أنه بتنسيق مع الجامعة الوطنية لمستخدمي الضمان الاجتماعي تم طرح

هذا الملف على الإدارة العامة للمؤسسة في أفق إيجاد حل لهذه الفئة وذلك بإدماجهم قريبا ضمن المشروع الملكي الخاص بالتغطية الصحية الشاملة.

- استفادة أزواج بعض مستخدمات الصندوق الوطني لضمان الاجتماعي المنخرطات بالتعاضدية من الخدمات المقدمة وذلك في ظل التدابير الجديدة المتعلقة بتعميم نظام التأمين الإجباري عن المرض حيث أنه طبقا للقانون الأساسي والنظام الداخلي فإن التعاضدية تمنح الحق للمستخدمين بالتصريح بالأزواج والأبناء مع مراعاة المساطر الإدارية المتعلقة بمراقبة التصريح والانخراط.

إثر المناقشة، مر الجمع العام إلى التصويت على التقرير الأدبي والتقرير المالي برسم السنة المالية 2022 كل على حدة، حيث قرر أعضاء الجمع العام تثنين ما جاء في التقريرين المقدمين والمصادقة عليهما بالإجماع.

## 6. انتخاب لجنة المراقبة للسنة المالية 2023:

بعد شكر أعضاء لجنة المراقبة لسنة 2022 على حسن القيام بمهمتهم فتح باب الترشيح لتشكيل لجنة المراقبة للسنة المالية 2023 من بين أعضاء الجمع العام وذلك تطبيقا لمقتضيات المادة 30 من القانون الأساسي للتعاضدية، وبعد اقتراح ترشيح أربعة أعضاء وعرض الأسماء المرشحة على التصويت، حظي هذا الاقتراح بموافقة كافة أعضاء الجمع العام، حيث جاءت تشكيلة اللجنة كما يلي:

| أعضاء لجنة المراقبة للسنة المالية 2023 |                       |                                     |
|----------------------------------------|-----------------------|-------------------------------------|
| المقر المركزي                          | بشرى الحراثي البوعمرى | الأعضاء<br>الرسميون<br>العضو النائب |
| المصحات                                | عبد الرزاق نغاش       |                                     |
| المتقاعدون                             | بوشعيب عتيبي          |                                     |
| المتقاعدون                             | الطيب البوعزاوي       |                                     |

وبعد مناقشة جميع النقاط المدرجة في جدول الأعمال، وقبل اختتام أشغال الجمع العام تناول الكلمة من جديد السيد الرئيس حسني الهاشمي الإدريسي ليخبر جميع الأعضاء بتقديمه الاستقالة من عضوية المكتب و المجلس الإداري والجمع العام للتعاضدية وذلك لأسباب شخصية.

وبعد أن أخذ الجمع العام علما بهذه الاستقالة تم اختتام أشغال الجمع على الساعة الواحدة بعد الزوال.

مصطفى عمبري  
 رئيس المجلس الإداري

